

٥٣ - باب مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ

٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، عن شَيْبَانَ، عن فِرَاسٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»^(١).

٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمش، عن زيد وَهَبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ، عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ»^(٢).

٩٧ - وعن عَبْدَةَ، عن أَبِي خَالِدٍ، عن قَيْسٍ، عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ»^(٣).

٩٨ - وعن عَبْدَةَ، عن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن عائشة - رضي الله عنها - قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقْبَلُونَ الصَّبِيَانَ؟ فَوَاللَّهِ مَا نُقْبَلُهُمْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ أَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَزَعَ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ»^(٤).

٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عن عاصم، عن أَبِي عَثْمَانَ: أَنَّ عُمَرَ - رضي الله عنه - اسْتَعْمَلَ رَجُلًا، فَقَالَ الْعَامِلُ: إِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا مِنَ الْوَالِدِ: مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ! فزعم عمر - أو قال عمر - : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَرْحَمُ مَنْ عبادَهُ إِلَّا أَبْرَهُمْ»^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٣ و ٧٣٧٦)، ومسلم (٢٣١٩).

(٢) أنظر: الحديث الذي قبله (٩٥).

(٣) أخرجه البخاري (٥٩٩٨)، ومسلم (٢٣١٧)، وانظر: الحديث (٩٥).

(٤) تقدم تخريجه برقم (٩٠).

(٥) أخرج قول عمر الأصبغاني في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١٠/٣) مرفوعاً من قصة وفاة أحد أحفاد النبي ﷺ. وحسنه الألباني في تخريجه.